

سجلات خراجه واستقضاء حقوقه رفيقاً وإذا صحب أحدكم رجلاً فليختبر  
خلاقته فإذا عرف حسنها وقبيحها أعانه على ما يوافقه التدبير من مرافقة في  
صناعته ومصاحبة في خدمته. فإن أعقل الرجلين عند ذوى الأبواب من رمى  
بالمعجب وراء ظهره ورأى أن صاحبه أعقل منه وأجمل في طريقته. وعلى  
كل واحد من الفريقين أن يعرف فضل نعم الله جل ثناؤه من غير اغترار برأيه  
ولا تزكية لنفسه ولا يكائر على أخيه أو نظيره وصاحبه وعشيرته.  
وحمداً لله واجب على الجميع وذلك بالتواضع لعظمته والتذلل لعزته  
والتحدث بنعمته.

وأنا أقول في كتابي هذا ما سبق به المثل من تلزمه النصيحة يلزمه  
العمل. وهو جوهر هذا الكتاب وغرة كلامه بعد الذى فيه من ذكر الله عز  
وجل فلذلك جعلته آخره وتممته به. وتولانا الله وإياكم يا معشر الطلبة  
والكتبة بما يتولى به من سبق علمه بإسعاده وإرشاده فإن ذلك إليه وبيده  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

### سر الفصاحة

للأمير أبى محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجى الحلبي

(ت ٤٦٦هـ) تعليق عبد المتعال الصعیدی - مطبعة صبيح ١٩٥٣

الباحث يرى أن الأدب يرقى إلى أعلى المنازل بفصاحته وأن إعجاز  
القرآن إنما كان بالفصاحة وبالصرفه ولهذا فالباحث يحاول بتبيين فصاحة  
اللفظة مفردة ومركبة في الأدب والقرآن جميعاً ومن هنا تجيء استعانتها بصور  
التعبير البليغ من كلام البشر أو من النص القرآني.

### البديع في نقد الشعر لأسامة بن منقذ

ولد ٤٤٨هـ - ويقول المؤلف هذا كتاب جمعت فيه ما تفرق في  
كتب العلماء المتقدمين المصنفة في نقد الشعر وذكر محاسنه وعيوبه وذكر  
في هذا السبيل مصادره التي أفاد منها وضمنه خمسة وتسعين باباً من أبواب البديع  
مخطوط : كتاب البديع في نقد الشعر تأليف مؤيد الدولة والدين أبى

١ - مخطوط البديع لأسامة بن منقذ حققه بعد ذلك الدكتور أحمد أحمد بدرى، حامد عبد المجيد  
وراجعه إبراهيم مصطفى، وطبع بمطبعة الباي الحلبي بعد ذلك.